

شرح (أصول السنة) للإمام أحمد | الشيخ عبد الله العنقرى

عبدالله العنقرى

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على امام الاولين والاخرين نبينا محمد عليه افضل صلاة وازكي تسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا جميع المسلمين قال المؤلف رحمة الله تعالى والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين وامير المؤمنين البر والفارجر - [00:00:00](#)

ومن ولی الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به ومن عليهم بالسيف حتى صار اه عدل هذا الموضع ومن غلبهم قوله ومن عليهم صوابها ومن غلبهم. احسن الله اليكم. ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمى امير المؤمنين - [00:00:22](#)

مؤمنين والغزو ماض مع الامير الى يوم القيمة البر والفارجر لا يترك وقسمة الفيء واقامة الحدود وقسمة الفيء واقامة الحدود الى الائمة ماض لاحد ان يطعن عليهم. ولا ينزعهم. ودفع الصدقات اليهم - [00:00:42](#)

جائزة النافذة من دفعها اليهم اجزأت عنه برا كان او فاجرها. وصلوة الجمعة خلفه وخلف من ولاد جائزة باقية تامة الركعتين. من اعادهما فهو مبتدع تارك للاثار. مخالف للسنة ليس له من فضل - [00:01:02](#)

في جمعة شيء اذا لم ير الصلاة خلف الائمة من كان خلف الائمة من كانوا بربهم وفاجرهم. فالسنة بان اصلي معهم ركعتين ويدين بانها تامة. لا يكن في صدرك من ذلك شك. ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كان - [00:01:22](#)

الناس اجتمعوا عليه واقروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا او بالغلبة فقد شق هذا الخارج عصا المسلمين. وخالف اثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية. تكلم رحمة الله تعالى هنا عن مسألة - [00:01:42](#)

السمع والطاعة لولاة الامور. يدور كلامه رحمة الله تعالى على المسائل الاتية الاولى بما تثبت الولاية. تثبت الولاية بالبيعة ببرضا فهذه افضل وجوه ثبوت البيعة الولاية لان اهل الحل والعقد قد بايعوا مختارين ورأوا ان هذا الذي باييعوه مستحق - [00:02:02](#)

مستكمل لشروط الامامة فهذا افضل ما يكون من صور ثبوت الامامة. لكن الامامة لا تثبت في هذا فقط الامامة تثبت باكثر من وجه الوجه الثاني الذي نص عليه التغلب بان يتمكن - [00:02:28](#)

احد من السيطرة وظبط البلد ويضبط الامر بالقوة هذا التغلب تثبت به الامامة هل هذا التغلب سليم؟ شرعا؟ لا. ليس بسليم لان الاصل ان تكون البيعة من قبل اهل الحل والعقد - [00:02:44](#)

فإذا تمكن من حكم الناس بالقوة ففعله هذا ليس بصواب ولكن مع ذلك تثبت له الامامة ويبايع ويسمع له ويطاع في المعروف. امر التغلب رفضته قطعاً المعتزلة وسخرت به وسخر - 00:03:06

به ايضاً كثير من الموجودين في القرون الاخيرة ممن في السنين الاخيرة ممن كتبوا في موضوع آآ السياسة وغيرها وهذا من العجب الحقيقة يعني عندنا جانب تنظير وجانب تطبيق بعض الناس يرفض شيئاً في التنظير لكن في التطبيق هو يقبله - 00:03:30

المثال عليه واضح جداً في هذه المسألة اذا قيل لهم تاريخ الاسلام اذكروا الخلافة التي كانت فيه. قالوا الخلافة الراشدة وهذه اكمل خلافة واجل خلافة خلافة نبوة. بعدها خلافة بنى العباس خلافة بنى امية كيف انت بتنازل الحسن مختاراً معاویة رضي الله عنه - 00:03:53

فما كان فيها تغلب وإنما تنازل الحسن مختارا لحقن دماء المسلمين في اثناء دولة بنى امية لما توفي يزيد بن معاوية ولـى الخلافة من بعده لابنه معاوية. معاوية هذا لما ادركته - 00:04:16

اتمك من الولاية. وابي ان يولي - 00:04:34

اقتحمها مروان ابن الحكم وخرج او نازعه ابن الزبير وصار هناك شيء من التذبذب والبلبلة يختار بعض اهل العلم انه في تلك الفترة كان الوضع وضع فتنة لم تثبت الخلافة لا للبن الزبير ولا لغيره - 00:04:57

وآخرون يرون ان ولاية ابن الزبير ثابتة ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم ابوا ان يباعوا ابن الزبير. وقالوا حتى يجتمع عليك. حصل قتال بين ايش يزيد ثم توفي يزيد في اثناء ذلك وتمكن ابن الزبير رضي الله عنهم من التغلب على العراق وعلى الحجاز وعلى - 00:05:13

ولم يبقى لبني امية الا موضع يسير في الشام حتى كاد مروان ان يباع ابن الزبير لكنهم واصلوا القتال حتى تمكنوا من العراق بن امية يعني عاد لهم الحكم مرة اخرى - 00:05:37

من العراق ومصر وقطعوا الشام اعادوا السيطرة عليها وبقي ابن الزبير رضي الله عنهم في مكة. الى ان حاصره الحجاج. تمكن من الغلبة وقتل ابن الزبير رضي الله تعالى عنهم وتمت البيعة لعبد الملك ابن مروان لا لمروان. فتولى عبد الملك ابن مروان لما - 00:05:53

يتولى عبد الملك ابن مروان اخضع جميع البلاد لما خضعت له جميع البلاد بايده ابن عمر وبيعة ابن عمر في البخاري لماذا؟ لانه زال امر ما يراه من عمر رضي الله عنه او وضع فتنة - 00:06:17

في بلبلة هنا ما يمسك مواضع هنا ومواضع هنا والمقصود البيعة على الخلافة اما في مثل الالواعات التي نحن فيها الان في المملكة الان لها حدود مستقرة ولها حاكم الكوبيت لها حدود مستقرة ولا حاكم لا شك انه تصلح البيعة بدون ادنى تردد كما سيأتي ان شاء الله. لان هؤلاء لهم موضع وهؤلاء لهم موضع. لكن المقصود في - 00:06:33

وضع ابن الزبير انه كان يريدها خلافة ي يريد البيعة على الخلافة. فقالوا حتى يجتمع عليك امر الخلافة العامة ليست مثل امر البيعة في موضع محدد بما ثبتت البيعة لابن مروان عبد الملك بالقوة - 00:06:56

فبايده عبد الله بن عمر رضي الله عنهم استمرت دولة بني امية الى ان كان في اواخر عهدها عام مئة وواحد وثلاثين فتقدم بنو العباس من المشرق وتمكنوا من السيطرة على البلدان التي في طريقهم حتى وصلوا الى الشام. وقتلوا بني امية مقتلة فظيعة شديدة لانه مرت بنا فتنة - 00:07:11

وفي القصة المعروفة بين الاوزاعي وعم السفاح حين سأله الاوزاعي عن دماء بني امية واموالهم. من قتلهم قتلة شديدة في دمشق في اخر معقل لهم وقال حرام عليك غضب جدا قال بم؟ قال بحديث حدثني فلان عن فلان عن جدك ابن عباس - 00:07:36 هذا من حنكة الاوزاعي وحكمته ان يروي الحديث الذي يرويه جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاثة طيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدینه المفارق للجماعة. فغضب جدا يقول الاوزاعي فصرت انظر الى رجلي سيسقط رأسي - 00:07:58

اتوقع انه يقتل ثم قال هكذا. يقول فاخروني الاوزاعي ماذا فعل مع بني عباس سمع لهم واطاع صار مقبول كلمة الان صادق رحمه الله تعالى صار مقبول كلمة جدا عندهم وصار اذا كتب لهم امر يحثهم عليه او ينهاهم عن امر اطاعوه. مع موقفه هذا ثبتت لهم التغلب - 00:08:16

الذين الان ينكرون امر التغلب. يقال دولة بني العباس دولة خلافة اسلامية اولى يقولون بلى بما ثبتت مروان ابن محمد اخر خلفاء بني امية اوصى لهم او دخلوا عليه حتى قتلواه - 00:08:39

في دمشق وتمكنوا بالقوة ارأيت معنى التغلب؟ نقول بعض الناس يتكلم تنظيرا ويختلف تطبيقا فاذا تمكن احد بالقوة من السيطرة على بلد وظبطهم موب واحد يمسك له جزء وآخر يمسك له جزء ثم يعترفون هنا هذا قتال فتنة كما سيأتي - 00:08:53

لكن ضبط البلد دليل على ضبط البلد يقول لو خرجت من بيتك في فترة حظر التجول من السادسة الى السادسة صباحا لا تلم الا

نفسك. قال ويلك ان خرج تجد الناس جمیعا لا يخرج منهم احد. أرأیت التغلب - 00:09:14

يقول ما ذهبت تغلب اخرج ان كنت صادقا. بالقوة لكن بالقوة لماذا يسمع له ويطاع وقد اخذها بالقوة حتى تحقن الدماء لانه اليقين للناس قاتلواه. وش معناه؟ معناه انه سبب الناس. لانه تمكنا بالقوة من انهاء الوالي السابق - 00:09:27

وسيطر بالقوة على الحكم. هذولي هؤلاء بنو العباس اسقطوا دولة خلافة كاملة. خلافةبني امية. ثم تمكنا بالقوة ولا شك ان الغلبة لا يقال ان الذي تغلب وقتل الناس ان فعله صواب لا. لكن يقال ثبت له البيعة مثل ماذا؟ مثل العبد - 00:09:45

لو تمكنا العبد من البلد فانه يسمع له ويطاع مع ان اهل العلم متفقون على انه لا بد في الخليفة ان يكون حرا لان العبد اصلا مملوك من قبل سيده. فكيف يكون سيدا على سيده وعلى الناس؟ وهو في خدمة سيده اصلا - 00:10:04

لكن لو تمكنا كما يحصل من بعض في بعض الاوقات مثل المماليك وغيرهم يكونوا اقوياء. وعندهم شجاعة فتمكنا من البلد. وشو قالوا؟ قال قاتلواهم لا. اذا هذا الغلبة اذا تمكنا بالغلبة والقوة فانه يسمع له ويطاع. ولذا قال الامام احمد. السمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين - 00:10:25

الائمة في البلدان كأن يكون هنا امام في موضع يضبطه وذاك امام اخر يضبطه. يسمع عن هذا البلد لهذا الامام هذا البلد الى هذا الامام. حتى تجد حدود لو تدخل على حدود هذه الدولة قال ما الذي ادخلك حدودي - 00:10:43

لانه ضابط البلد فيسمع اهل هذا البلد لهذا الامام ولذلك الامام لذاك الرئيس لذاك الملك لذاك الامير المسألة سهلة التسمية المهم انه يكونولي امر. البر والفاجر. البر واضح. لكن كيف يسمع الفاجر؟ لانك لا تسمع له في المعصية - 00:10:59

السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع وطاعة. انت تسمع في الطاعة ما تسمع في المعصية. اما فجوره فعليه هو فجوره - 00:11:19

ومعصيته فانها عليها. اما انت فمأمور بطاعة الله عز وجل واما امرك الله تعالى به ان تطيعه. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم امرك الله بطاعته والطاعة كما قلنا محددة ليست في المعصية. ما في احد يطاع في المعصية مطلقا لا الوالد - 00:11:29

يطاع من قبل اولاده ولا الزوجة تطيع زوجها ولا العبد يطيع سيده ولا الرعية تطيع حكامها. ما في احد يطاع لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لكن اذا امرنا بما هو حق او بما هو ليس بحرام. المهم ان لا يطاعوا في الحرام. اما التنظيم والترتيب هذا لا بد منه - 00:11:47

فيطاعون فيه ببرة كانوا او فجارا. فاجر قد يكون شاربا للخمر وافجر واشد من هذا واعظم من شرب الخمر ومن الزنا سفك الدماء بغير حق لان سفك الدم بغير حق هو اعظم الذنب بعد الشرك اصلا - 00:12:07

يعني شكون بغاو الخم خاص به لكن سفكه للدماء هذا يتعدى ضرره الى غيره. ومع ذلك يسمع له ويطاع ومنولي الخليفة واجتمع الناس عليه ورضوا به هذى الحالة الاولى - 00:12:23

ومن غلبهم يقول عدلا و من عليهم بالسيف ما لها معنى و من غلبهم هذه النسخة اللي على مخطوطه وهي التي رواها الالكائي بهذا اللفظ في شرح اصول اعتقاد اهل السنة ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمى امير المؤمنين بالقوة يعني - 00:12:36

اذا هاتان الصورتان تثبت بهما الولاية. الصورة الثالثة لم يذكرها الامام احمد. وهو لا يتشكك فيه ما عنده فيها اشكال. يقول هذا مختصر اذا اوصى الخليفة او الامير الذي على الناس بان يكون الحاكم من بعده فلان - 00:12:51

وهذا ما فعله عمر آآ ابو بكر رضي الله عنه مع عمر. فانه اوصى بان يكون الخليفة من بعده عمر. رضي الله عنهم تحدیدا فقال الناس سمعنا واطعنا لذلک ثبتت الولاية - 00:13:08

هذا القسم الاول من كلامه القسم الثاني الحقيقة هذه المسألة فيها افراط وتفريط. كغيرها من مسائل الاعتقاد. كل مسائل الاعتقاد يكون الضلال فيها بافراط او تفريط مسألة القدر تجد فيها افراط. القدرة وتفريط الجبرية - 00:13:21

مسألة الولاية تجد فيها فوظى الخوارج ويرد عليهم افراط النواصب هم الذين كانوا زمنبني امية في الطاعة حتى كانوا يقولون

طاعة شامية مطلقة يطعون مطلقا ويأتي الكلام ان شاء الله عليه - 00:13:39

هذه المسألة الحقيقة فيها افراط وتفريط ضبطها وتحريرها كما تقدم في كلام الامام احمد يعني بما تبت الامامة من اكثر من ينارع الان في هذه المسائل المتأثرون بالمنهج العربي في - 00:13:58

اه موضوع السياسة ولا سيما متأثرون الافكار الديموقراطية. يقول الموضوع راجع للشعب اين خيار الشعب؟ الشعب الان غير راضي والشعب مفترض انه يكون هو صاحب السيادة والحكم اصلا للشعب وهذا معنى الديموقراطية فعلا حكم الشعب. الشعب هو الذي 00:14:12 يغير هؤلاء الحكام وليس هم الذين يفرضون عليه. هذا الكلام سيجعل الدماء -

تسفك في المسلمين وانتم تتفرجون اذا ثبتت له البيعة بالطرق التي ذكرنا فانه يسمع له ويطاع وقلنا ان الطريقة الصحيحة هي طريقة بيعة اهل الحل والعقد بالرضا. لكن الصور الاخرى التي تأتي - 00:14:36

اذا كان الخليفة او الوالي اي كان مسماه اتقى الله تعالى في من وصى اليه فانه يثاب على فعله هذا ويسمع له ويطاع كما فعل ابو بكر مع عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:14:54

اما الغلبة فيبين حكمها وانه يترتب عليها مع ذلك السمع والطاعة الامر الثالث تمضي مع ولادة الامر مسائل الدين والدنيا والا تعطلت المصالح قال رحمة الله والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيمة. مرة اخرى البر والفاجر - 00:15:10

يقول انا اقاتل مع هذا الشخص الذي اعلم انه يشرب الخمر؟ نعم تقاتل معه لانك لا تقاتل له. وانما تقاتل الكفار لفتح بلدانهم ولان او تقاتل من يريدون مثلا سوء في قتال الطلب او في قتال الدفع لانك لو لم تعنك لاقتاحم - 00:15:33

الاعداء الى داخل البلد او تمكنا الخوارج او تمكنا اهل الفوضى من اللصوص وغيرهم الغزو يمضي معهم حتى لو كانوا فجارا ولهذا جاء عن ابي ايوب رضي الله عنه كان يغزوه كل سنة. فمرة - 00:15:56

ولوا عليهم في زمنبني امية ولو شابا فكره ابو ايوب وترك الغزو ذلك العام ثم ندم وقال ما الذي منعني؟ وما الذي علي في ان يكون هذا هو الوالي وندم ندامة شديدة على انه ترك الغزوة؟ ذلك العام قطعا فقط - 00:16:11

يضرني يكون الوالي عليه شابا او يكون عليه ملحوظات انا اقاتل لهذا قال ابن عباس قال رجل ابن عباس رضي الله عنهم انا نقاتل مع هؤلاء الولاة وهم يقاتلون على - 00:16:31

الدنيا قال قاتل انت على امر الاخرة لانه ما يصلح القتال الا تحت رايتهما قال والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيمة. ما في جهاد بدون بدون امراء لابد من اذن الامارة بالجهاد. سواء تولته الامارة او رتبته - 00:16:41

يتولى بان يكون جيش ويكون مع الجيش من يريد ان يقاتل او ترتبه فتقاتلون وتكون تحت امرتنا ونولي عليكم تسمعون له تطعيون يكون هو الامير على هؤلاء بحيث يكون الترتيب عن طريق الولاية لماذا؟ لان الاذن بالغزو لا بد فيه من اذن الحاكم - 00:16:59

فاذ قلت لماذا؟ نقول لان الحاكم هو الذي يقدر هل يغزى او لا يغزى؟ قد يؤدي الغزو الى مفاسد كبيرة. فتكون الامة غير مهيبة وغير مستعدة. والعدو ان تعلن عليه الحرب حتى ييفتك في حال ضعفك ويقول انت الذي ابتدأته - 00:17:20

تقدير القتال يبدأ به او لا يبدأ به الى الحاكم ليس الى يعني مجرد حماسة الانسان وحبه للقتل القتال في سبيل الله او حبه لان يرفع عن اخوانه من يكونون في بلدان اخرى - 00:17:37

يعني الظلم وغيره يقول هذا امر راجع للولاية اذا رتبته او او رضيت به او قادته الولاية تقوده قيادة قيادة مباشرة او ان ترتبه وتاذن به. هذا امر راجع اليهم قدروا ان الجهاد في هذه الحالة مأذون به فنعم. بغير هذا الطريق لا ما يصاغ. ولهذا قال والغزو ماض مع - 00:17:50

الى يوم القيمة البر والفاجر لا يترك. يعني لا تترك القتال معهم لانهم فيهم فجور وكذلك الحال قسمة الفيل هو ما ينفعه الله تعالى من الكفار يعني فاء من رجع - 00:18:09

اما الغنيمة فهي التي تكون بعد القتال. قسمة الفعل قسمة الفئران مما يكون من اموال الكفار مما يظهر عليه المسلمين بدون قتال.

راجع الى الائمة اقامة الحدود ليس لك انك تأخذ رکزانی وترجمه انت - 00:18:26

او تجلد شارب لا ائمة واقامة الحدود الى قسمة الفى واقامة الحدود الى الائمة ماض مستمر هذا عند الائمة ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينazuهم. لا تطعن عليهم في امر الحدود ما داموا يقيمونها ويحيلونها الى قطاء والقاضي بعزم الاحياء قد - 00:18:42
يدرأ الحد يقول هناك ما يستدعي عدم اقامة الحد هذا الشخص لم لم تنطبق فيه شروط قطع اليد مثلا وهذا امر يدين الله تعالى به.
يقول لو انطابقت الحدود لا يمكن ان اتأخر لا تطعن انت عليه. هو ادري - 00:19:04

وهو امر بيته وبين الله عز وجل ولا ينazuهم اي لا ينazuون في هذه المسائل كما قال صلى الله عليه وسلم والا تنازعوا من ولاه الله من
ولاه الله امركم - 00:19:22

فلا ينazuون في مثل هذه المسائل. دفع الصدقات والمقصود بها الزكاة دفع الصدقات اليهم جائزة نافذة زكاتك التي اوجبها الله وهي
ركن من اركان دينك اذا دفعتها الى الحكام وقلت اصرفوها انت بمعرفتكم - 00:19:32
تبراً ذمتك ومن دفع اليهم اجزأت عنه براً كان او فاجرًا يعني الامام حتى لو كان الامام فاجرًا. اعطي الامام الان الزكاة وانا اعلم انه
فاجر؟ نعم وتجزى عنك لان امر الصدقات اللي هي الزكاة - 00:19:47

اذا اراد الامام ان يجنيها فله ذلك. واذا قال اخرجوها انت فهذا امر يرجع اليك. لكن لو انك دفعت اليهم فانك تبراً ذمتك حتى لو كانوا
فجارا وصلة الجمعة خلفه وخلف من ولاه - 00:20:01

يعني تارة يتولى الحاكم الصلة بالناس في الجمعة وفي العيدين ويصلّي بهم في عرفة ويخطب بهم. صلّي خلفه. او من ولاه الحاكم
وهذا يدلّك على ان ارتقاء المنبر هذا ليس لاي احد - 00:20:15

فليس لاحد ان يخطب الجمعة الا بترتيب من الحاكم. كيف يرتبه الحاكم؟ مع كثرة المساجد الان لانه لا بد وضع جهة هذه الجهة هي
التي تعين من يكونون خطباء ولها يصلّي تصلّي الجمعة - 00:20:29

خلفهم وخلف من ولاه وهي جائزة تامة ركعتين من اعادهما فهو مبتدع. صلّي خلف الحجاج وانا اعلم ان النبي صلّى الله عليه وسلم
قال فيه يكون في ثقيف كذاب ومببر قيل اين المببر هو الفاسق - 00:20:45

وقيل هو المهلّك. مهلّك يهلك الناس سفك الدماء. نعم ليس هذا فقط ما تكون مبتدا فقط. انت تركت الاثار وخالفت السنة. وليس لك
من فضل الجمعة شيء اذا لم تر الصلة خلف الائمة من كانوا بربهم فاجرهم لا تفتح هذا الباب على الناس - 00:21:00

لا تقل ويشرب خمر وعنه ظلم عند تدعي على اموال مسائل مثل هذه مرجعها اليهم فالسنة بان يصلّي معهم ركعتين ويدين. رب
العالمين ديانة. بانها تامة. ولا يقول الان الصلة خلفهم انا ارجع الى البيت واصلّي - 00:21:19

لو الطريقة الاخرى نصلّي بنية غير الائمّة. يقول ما تكون جماعة لانك اذا صلّيت منفرداً يصلّي ظهراً. اربع اربع
ووصلّي الجمعة اذا كنت خلف امام اما تصلّي - 00:21:37

ركعتين اثنتين وحدك ما يصلّح. فت تكون ظهراً ومع ذلك اذا صلّيتهاها وادا اعدتهاها فانك تكون مبتداً تاركاً للاثار مخالفًا للسنة من كانوا
في البر والفاجر منهم جميعاً فالسنة بان يصلّي معهم ركعتين ويدين بانها تامة لا يكن في صدرك من ذلك شك. هنا فرق العالم من غير
العالم - 00:21:52

لا يفتح عليك الشيطان الباب انه يفعل ويفعل وقال وقال وعنده تصرفات اترك هذا الامر وادا اردت الاستراحة راجع هذا الباب العظيم
في البخاري. باب امام المفتون والمبتدع وورد فيه قول - 00:22:16

عبد الله بن عدي بن الخيار وقد دخل على عثمان رضي الله عنه لما حاصره الثوار فقال يا امير المؤمنين انك امام عامة وانه يصلّي
بنا امام فتنة. يعني الثوار الذين اتوا المدينة بلغوا في الواقحة وقلة الادب - 00:22:34

انهم صاروا يصلّون بالمسجد النبوي تمكنوا من المدينة. فيقول ان يصلّي خلف هؤلاء قال يا ابن اخي ان الصلة خير اعمالكم او من
خير اعمالكم فاذا احسن الناس فاحسنوا وادا اسأوا فاجتنب اسأتهم. يعني صل خلفه - 00:22:51

ال الخليفة اين هو محاصر في بيته؟ من الذي يصلّي؟ امام فتنة؟ قال صلّي معهم مع انه ليس له ولاية. لكنه متمكن ان تتمكنوا قاتلهم الله

من المدينة في تلك الفترة. يقول عثمان صلي م عليهم فكيف بالوالى المتمكن المتغلب؟ او المبایع بیعة شرعیة - 00:23:08
لهذا الامام احمد يقول لا يكون صدرک في في لا يكون في صدرک من ذلك شک الامام احمد ذکر الجمعة فقط لا وكذلك العید ان الامام احمد موجز في هذا. لان اهل العلم يتکلمون عن الجمعة. وعن العیدین - 00:23:27

وكذلك الحال في عرفة لان عرفة فيها عبادة لا تكون على وجه الارض ذلك اليوم الا في عرفة فقط وهي الصلاة التي تجمع فيها الظهر والعصر ويخطب فيها خطبة هذه لا تكون الا في عرفة - 00:23:43

الامام احمد رحمة الله تعالى يقول انه يصلى خلفهم وخلف من ولوه. فاذا ولوا على الصلاة على عرفة احدا المصلى خلفه وان كان ما كان مطلقا ما تفتح الباب هذا لان امر الصلاة اليهم والى من ولوهم - 00:23:58

لاجل ذلك الامام احمد يقول لا يكون في صدرک من ذلك شک لا تتشک ولهذا قال صلی الله عليه وسلم في الائمة يصلون لكم فان اصابوا فلکم ولهم وان اخطأوا فالحمد لله - 00:24:18

وان اخطأوا فايش فلکم وعليهم هذی من نعمة الله عز وجل ان اصابوا لكم ولهم جميعا لانهم اصابوا. طب اذا اخطأوا عليهم الخطأ وانتم ليس عليکم الخطأ. نص الحديث في البخاري - 00:24:33

يصلون لكم فان اصابوا فلکم ولهم. وان اخطأوا فلکم. وعليهم هم الخطأ. لماذا؟ لان الله الزمک بالصلاۃ خلفهم وتصلی خلفهم مطلقا هذا ما ذكرناه في امر يعني تقریر الامام احمد رحمة الله تعالى عليه لهذه المسائل - 00:24:46

بقي امر الخروج عليهم الخروج عليهم الحقيقة انه اعلى نوعين النوع الاول خروج المعتاد والمعروف والمشهور هو الخروج بالسيف هناك نوع اخر من خروج خروج الخوارج للقعدة ايقاع جبان هو - 00:25:05

لكنه يزین للناس اخرجوا لا تصبروا على هذا الوضع لا يرضي الله ورسوله. لماذا انت لا تبرز وتترك هؤلاء الناس يحطمهم الحاکم حطمة في يوم واحد يقتل منهم الفا. اخرج انت لا هو - 00:25:20

من القعدة اذا الخروج يكون تارة بالسلاح وتارة يكون بتزین الخروج ولهذا قال الامام احمد الخوارج القاعدة اخبت لماذا لزین؟ وبعض الاحیان ينظر فيها شعرا حماسیا. تجد ان السبعة الاف شاب دفعة واحدة ينفجرون ويأتون يقولون مستعدون للقتال. لاجل هذا الذي تحدث - 00:25:37

الخروج عليهم بان يهیج الناس عليهم قال تربصوا انظروا فترة من الفترات يكون فيها شيء من يعني الاضطراب او نحوه هي فرصتكم. تكون متھیا لا يجوز مثل هذا الامر ولا يحل اھتماء الفرص لان الدول يأتي فيها فترات ضعف وفترات قوة بل بالعكس اذا انت فترات القوى ينبغي ان تكون الامة - 00:25:57

واحدا وقلبا واحدا مع هذا الحاکم لانه اذا انفرط الامر انفرض الامر ليس على الحاکم على الجميع. فيتقى الله عز وجل في هذه المسائل ولن ندخل الاهواء في مثل هذی المسائل. مسائل الولاية - 00:26:20

من اکثر ما يكون هوى فيها. الهوى فيها شدید جدا. مستعد كثیر من الناس بالميزان وبالصراط وفي موضع الصحابة مستعدون معك. جاءت الولاية جاء جاء الهوى يجيء الهوا الحقيقة من اکثر مسائل الاعتقاد يدخل فيها له هذه المسألة. ولقد کثیر اهل الاهواء فيها لان کلام الامام احمد فيه تقریر وفيه رد ترى - 00:26:33

يرد على من؟ يرد على الطوائف الاتية الطائفۃ الاولی الخوارج الطائفۃ الثانية المعتزلة تکلم تقدم الكلام عنه من ان هؤلاء يرون انه يخرج على الولاة بالقوة ولهذا وهذه مسألة تعجب سبحان الله بعض الليبراليین الهمج هذولی اللي ما يفهمون - 00:26:54

يسب الخوارج ويسب داعش ويدمّح المعتزلة. ما درى ان المعتزلة خوارج. والبهیم هذا اللي ما يفهم معتزلة من اشد الناس خروجا لاجل ذلك شف الاشعري الاشعري يقول باب قول الناس في السيف - 00:27:14

باب قول الخوارج والمعتزلة. المعتزلة من اشد الناس خروجا ثم قال این المعتزلة تقول انه اذا تھیا الوضع يعني شفت متربص انتظار فترة ضعف الامة انه اذا تھیا الوضع فان نقوم الى الحاکم فقتله - 00:27:29

ثم ندعوا الناس للاقرار لاصولنا في العدل التوحید الاصول خمسة. فمن ابی قتلنا خوارج خوارج لكن هؤلاء الليبراليون يحبون في

المعتزلة جانب التمنع على الاحاديث ورد النصوص نحو ولا يدرؤن انهم خوارج والا فهم خوارج وايضا لاجل ذلك ايضا - [00:27:46](#)
وجود شعبة الخوارج فيهم فانهم يقولون صاحب الكبيرة مخلد في النار. وهذه ايضا اخذها من الخوارج فالحاصل ان الامام احمد يرد على الخوارج والمعتزلة ومواعيده في هذا الباب تشبهوا في اكثر من مسألة - [00:28:06](#)

بسؤال صاحب الكبيرة وفي مسألة الخروج بالقوة الطائفية الثانية يرد على الشيعة هم الذين يقولون اصلا لا غزو ولا قسمة في ولا اقامة حدود ولا حج الا اذا خرج الامام. تحدثنا عنه اليوم. يقول ما يخرج - [00:28:19](#)

لا تؤدي هذه الامر حتى يخرج الامام الذي ينتظرونها ام لا نحو الف ومئتي سنة يقول انه مختفي للمختفي لماذا؟ قالوا يخاف منبني العباس. بني العباس انتهى وزالوا من قرون وهذا لا يزال مختفي. قالوا انه لما سئل اشار الى بطنه - [00:28:34](#)

في رواية السخيفه هذى اصلا الحسن العسكري رحمة الله تعالى قدر الله انه لا ينجي. فليس له ذرية فقالوا بل وتزوج امرأة وهذه المرأة خرج يعني ولدت ولدا اسمه محمد بن حسن وكان عمره خمس سنوات وانه فر من بني العباس. الان سقطت الدولة العباسية من [00:28:50](#) كم قرن الان. عام ست مئة وستة وخمسين

لماذا هو الان لا يخرج قالوا انه خائف. خائف من من قضية انه موجود ولا شيء ممك نسميتها اهل السنة الامام المعصوم يقول الامام المعدوم هو معدوم ليس معصوم ليس موجودا لكن هذا يجعل الراضة تدفع الالحاد - [00:29:13](#)

وتنصي مع هؤلاء المحتالين اكلت الاموال باسم الخمس وغيره. فلو خرج فرطنا يعني على كلامهم تسقط مثل هذه الزعامات. فهم قد الناس بهذه الطريقة يقولون ما يصلى صلاة ولا تؤدي زكاة ولا يدفع خموم ولا يحج حتى ولا تؤدي صلاة جمعة ولا غيرها الا اذا خرج الامام. ولهذا عندهم هموم في روايتهم كل دولة قبل دولة - [00:29:29](#)

فهي دولة طاغوت ما فيها ايران عند الشيعي المتدلين يقول هذى دولة طاغوت لان ما يجوز ان تقام اي دولة عندهم. حتى يخرج الامام. فإذا خرج الامام نودي باسمه من السماء واحي الموتى والكلام - [00:29:52](#)

الفارغ الذي يقولونه فيقول بل يمضي خلف البر والفاجر وكلام الشيعة هذا كلام فارغ ليس له حقيقة ولا وجود القسم الثاني الذي يرد عليه بكلام الامام احمد فيما سيأتي هم - [00:30:05](#)

النواصب نواصب بني امية عندهم طاعة يسمونها الطاعة الشامية يبالغون مبالغة شديدة في الطاعة حتى انهم يقولون انا نطيع حتى في المعصية لكي نطيعون في المعصية؟ قالوا ان هذا امرنا الله تعالى به فيما يتعلق بنا بوجوب طاعة الائمة. فنحن نطيعهم مطلقا. وبالنسبة للعصية هذه بينهم وبين الله لكن اذا امرنا فانا ننفي - [00:30:21](#)

مطلقا ولا ننظر في موضوع هل هي على وفق ما اراد الله او غيره يقال لا انما يطاعون في المعرفة ولا يطاعون في المعصية لهذا [00:30:42](#) قلنا لك الهواء فيه كثير الحقيقة موضوع الولاية واشتتد الامر لما -

يعني دخلت على المسلمين داخل الافكار الغربية وغيرها فصار يتحدث عن السياسة الشرعية بالاسلوب الذي عليه الغرب وان الشعب هو الاصل من قال ان الشعب هو الاصل؟ الاصل الكتاب والسنة - [00:31:01](#)

والشعب والحاكم كلهم ملزمون بالكتاب والسنة. كيف تقول الشعب هو الاصل؟ الشاب وغير الشعب والحاكم يلزمون بالكتاب والسنة [00:31:13](#) فليس هناك شيء يعلو الكتاب والسنة مطلقا اذا عندهم السلطات الثلاث ليه يسمونه الديموقراطية؟ يعني حكم الشعب -

الشعب يكون عنده السلطات الثلاثة السلطة التنفيذية السلطة القضائية السلطة التشريعية الشعب لا يشرع ما شرعه اذا قال مباح مباح [00:31:31](#) لو كان حراما في الشهر ما قال ممنوع ممنوع حتى لو كان -

في الشرع مباحا اذا حرم الشعب شيئا يحرم بقطع النظر عن حكمه. قال لان الشعب عنده سلطات تشريعية ولهذا يسمون المجالس [00:31:46](#) اللي عندهم يسمون مجلس تشريعي الدورة التشريعية تشرع سموه مجلس النواب ينوبون عن الشعب -
نائبى انتخبو الشعب ننتخبه ليشرع. ثم يقول نفس الشيء بالنسبة للولاية هذه من هب ودب. الصالح والطالع والملحد وغير الملحد كلهم لهم حق الانتخاب. فتتقدم الاحزاب وتصير الامة اقساما. هذا اتجاه يميني هذا اتجاه يسارى هذا اتجاه كما يعبرون - [00:32:02](#)

الوسط ثم هذا عنده ما يسمى ببرنامج انتخابي وصياغ تفريقي الامة هذا ليس له وجه في الشرع الشرع فيه ما ذكرناه في اول نقطة ذكرها الامام احمد بما تثبت الولاية. اما مثل هذه الامور لا تتحمها في الشرع - 00:32:22

واما كانت في نظركم حسنة فهذا من سوء فهمكم لكن ايهاكم ان تلتصقونها بالشرع. تسمونها تسميني كتاب ديمقراطية الاسلام عمر خليفة ديمقراطي ما تتقون الله كيف هذه العبارات تخلطون الاسلام في طهره بهذه المذاهب العفنة حتى فلاسفة اليونان اصل كلها - 00:32:40

يونانية مين مع الثورة الفرنسية مثل ما يقول بعض الناس ديمقراطية قريبة لا قديمة جدا عند اليونان مجموعة حتى من فلاسفة اليونان على انهم من اهل الكفر استسخوها وقالوا كلام فارغ هذه مجموعة كبيرة من فلاسفة اليونان مع انهم ليسوا عبرة لكن يعني عرضت على - 00:33:00

ناس حتى من قبل لكن صار لها بريق يعني في الاونة الاخيرة هذبها الغربيون وجعلوا عليها شيء من الكتابات وسموها يعني انها ما تستقيم الدنيا الا وصار من عنده استعداد للعبث بالدين يقول ان الشرع يدل على النظام الديمocrطي. كيف يدل على النظام الديمocrطي لا تكون الا في - 00:33:16

محيط علماني هكذا يقرر الديمocrطيون. لا تلعبوا بالدين. مثل ما انت الاشتراكية وقالوا ان الاسلام اشتراكي ولما سقطت قالوا الاسلام ديمocrطي من يكتب من الحالات الان يقول الليبرالية الاسلامية. عبث فوضى ما دخل الاسلام في الليبرالية ولا في الديمocrطية ولا في الاشتراكية. هو نزية ظاهر من الله عز وجل. هذه افكار عفنة تارة - 00:33:36

من الشرق وتأرة من الغرب وامها التي تلفها الى العلمانية اللي هي لا دينية فصل الدين عن الحياة. كيف تدخل الاسلام في اللادينية الحاصل ان هذه الامور صار فيها هو كثير. وصار هناك من يستسخف ويوضح بمثل هذا الكلام - 00:33:56

حتى يقول انت جماعة السمع والطاعة نعم ولنا الشرف ان جماعة السمع والطاعة اجل جماعة الفوضى نعم جماعة السمع والطاعة بالمعروف في المعروف. نسمع ونطير كما امر الله وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع والطاعة تعييني بالسمع والطاعة كما تعييني بالصلوة والزكاة. جزء - 00:34:11

انا اسمع اطيع لكن في المعروف ما اطيع في معصية. لان الله امرني فانا اطيعهم لان الله امرني. كونكم تأخذون هذه المسألة. هذه المأخذ وتضحكون بها وتستخفون بالناس وتعرضونها هذا العرض - 00:34:26

غير الامين وكان اهل السنة يقول اهل السنة يروضون الناس كأنهم بهائم يروظون الحكام. كذبتم اكثرا من يقوم بالحق ويظهره اهل السنة. ولهذا الامام احمد رحمة الله كما تقدم الذي يقول هذا الكلام - 00:34:39

ويقرر هذا التقرير هو الذي وقف لخلفاء من العباس ثلاثة الموضوع القول بخلق القرآن فأهل السنة ولله الحمد وسط ونصف يرون كيف تسيرهم النصوص يسيرون؟ تعييره انت يعييره طرف اخر لا يكتثر ولا يبالي - 00:34:51

كما سيأتي في الاخير في عقيدة ابي حاتم رحمة الله ان اهل السنة يعييرهم دائما اصحاب المذاهب الضالة بنسب دائم اينبزون اهل السنة. اهل السنة لا يكتثرون ولا يباليون اذا هذا كله يتعلق - 00:35:08

في امر الصلاة والغزو ونحوه ثم اتي الى امر الخروج من خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه. واقروا لهم بالخلاف باي وجه كان مرة اخرى بالرضا او بالغلبة - 00:35:22

لانه اذا استقرت له البيعة لا يجوز ان ينماز. قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم احد وامركم جميع ي يريد ان يفرقكم يفرق جماعتكم فاقتلوه دائم من كان وقال صلى الله عليه وسلم اذا بوع لخليفتين فاقتلاوا الاخر منهما. الاخير هذا يقتل - 00:35:36

لان الاول ثابتة لو الولاية الامر مضبوطة ولله الحمد مضبوطة شرعا ما الفائدة؟ لماذا هذا التشديد العظيم؟ لماذا الشرع بهذا؟ اسمع ما قال عمر رضي الله عنه. لا اسلام الا بجماعة - 00:35:55

ولا جماعة الا بامامة. ولا امامية الا بطاعة الاسلام لا يمكن ان تقوم له قائمة الا اذا وجدت جماعة. والجماعة كيف توجد الجماعة برعية عليها حاكم لا اسلام الا بجماعة - 00:36:11

ولا جماعة الا بامامة. اما لو لم يكن على الناس حاكم ما يسمون جماعة جماعة وليس لهم رأس يأمرهم وينهاهم طيب خلاص وصلنا الى الامامة. لا يمكن تستقر الامامة الا بطاعة. هذا يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:36:25

فان تزيد نصر الاسلام ومصلحة الاسلام اظبط الجماعة والى لن يقوم الاسلام قائمة لا اسلام ليته يحفظ ايها حتى الصبيان هذه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامامة. ولا امامۃ الا بطاعة. فاذا وجد امامه. الان ما نبالي والله يأمر ولا ما يأمر. اذا خلاص معنی ذلك انه واقع ليس هناك امامۃ - 00:36:42

ولن تضبط امر الاسلام وامر الجماعة الا بذلك وتسمع وتطيع في المعروف وفي المعصية لا تطع احدا لا حاكما ولا غيره. تنضبط المسألة عند هذا لهذا قال رحمة الله ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه. واقروا له بالخلاف باي وجه كان بالرضا او بالغيبة فقد شق هذا الخارج وعصى المسلمين - 00:37:08

ترى ما شققت عصاء الحاكم هذا لا شققت عصا المسلمين جمیعا وخالف الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر كتاب الامارة في صحيح مسلم انظر النصوص التي رواها رحمة الله تعالى تعرف - 00:37:28

ما ركزت عليه الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في وجوب السمع والطاعة في المعروف. حتى قال سلمة بن يزيد. يا رسول الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألوننا الذي لهم ويمعنوننا الذي لنا. يسألون الذين هم الطاعة اطيعوا اطيعوا. ويمعنون ان الذي لنا من اموال وغيرها. اعرض - 00:37:46

عنه صلى الله عليه وسلم ثم سأله ثانية اعرض عنه. ثم سأله ثالثا فقال ادوا اليهم حقهم فان الله سائلهم عن ما سرّعهم هذا جبن كيف يقول هذا مسلم لا والله هذا قمة الحكمة - 00:38:06

لانه باستقرار الولاية تأمن السبل ويعيش الضعيف لا يأكله القوي. الحاكم حتى لو كان ظالما يحسب القوي الف حساب للضعف هذا واذا اتي ادنى فرصة لفوضى وجدت الضعيف والضعيفات يؤكلون اكلا - 00:38:23

من الذي كان يمنعهم؟ ذاك الحاكم الظالم. شفت الحاكم الحاكم الظالم الذي الان ازلته وجدتم الان الوبر والنكال ولهذا اش قال الشعبي الشعبي رحمة الله تعالى كان من خرج مع القراء - 00:38:47

قبض عليه الحجاج قال هي هي يا شعبي الم اكن امرت لك بكتنا وكذا؟ الشعبي رحمة الله حكيم وذكي جدا رحمة الله قال ايها الامير لم نكن ببرة ولا فجرة اقوياء - 00:39:04

قال لله درك وعفا عنه لا حنا بالفجار الذين كنا في حال قوة. ولا كان فيينا تقوى لان ما كان يجوز ان نخرج عليك يقول الشعبي بعد ان رأى ماذا فعل بابن الاشعث - 00:39:20

وغيره من القراء قتل عدد منهم ابن سعيد رحمة الله ابن ابن جبير يقول الشعبي يأتي على الناس زمان يصلون فيه على الحجاج. والله يأتيكم زمان يقول ستدعون للحجاج شوفوا الحجاج - 00:39:34

كان يقتلني انا يقول وستدعون له سبحانه الله العظيم ادركه اهل هذا الجيل لا ننظر للبلدان من حولك يمينك وشمالك تدعون لحكام من اشد الناس ظلما واشدهم فتكا وقتلا لكن كان الجار يستحيل ان يغير على جاره. بعد ان سقط هؤلاء الحكام الظلمة - 00:39:44 ظهرت امور ما كان يتصورها احد الناس فيهم ما لا يحصيه الا الله من الشر الكامن الذي لا يظهر قوة السلطة يسكت معها كثير من الظلمة اذا اتي ادنى فرصة عند هؤلاء انقلبوا وحوشا ضارئة - 00:40:05

واول من يؤكل الضعيف والضعيفات ولازم تلاحظ الان هناك مجموعة من البيوت ليس فيهن الا ارملة ومجموعة صبيات ما الذي جعلهن ساكنات امنات؟ الله ثم قوة الولاية لو شاهدنا شيء اول ما تنتهي اعراض هؤلاء المسكينات - 00:40:27

ومن يبدأ بعض جيرانهم قوة السلطة قوة لlama لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامامة. ولا امامۃ الا بطاعة. فتقویة الحاكم هذا موب قوة لحكمه. حكم فلان. لا تقویة لجماعة المسلمين. وكونه يقوى حكمه - 00:40:46

مقصد شرعی حتى لا يأكل بعضكم بعضا ويهلل بعضكم بعضا هذه حقيقة الصورة والذي يتكلم بهذا الكلام من اشجع علماء الامة على الاطلاق ما احد يستطيع ان يقول فيه كلمات يقول هذا من حكام من علماء السلطان كما يعبر بعضهم ويعبر بعبارات او قح واحس -

في اهل العلم اذا قالوا هذا الكلام. وكان اهل العلم يقولون اطيعوهم في المعصية. لا ما قالوا اطيعوهم في المعصية. يقول اطيعوهم كما امر النبي صلى الله عليه وسلم. كما في حديث سلمة بن يزيد - [00:41:27](#)

نور الله قبره. سأله هذا السؤال الدقيق جدا. ارأيت ان قامت علينا امرا يسألوننا الذي لهم ويمعنون ويمعنوننا الذي لنا حتى لا يقول احد والله ان اعطونا حقنا حقهم. ما يعني حقي امنع حقه. هي عمل صبياني - [00:41:37](#)

هل انت عقلك عقل صبي اذا اعطيتني حقي اعطيتك حقك لا. ليست كذلك. ان اردت ان تتضح لك الصورة تماما فانظر الى اسرتك انت اسرتك فيها رأس وهو ابوك ارأيت اذا وجد من ابيك تعدي - [00:41:54](#)

تناطح اباك انت تقول هذه اسرتي ستضيع لو اني انا واخواني شققنا على ابي الامر طلع امر ما بيننا من خلاف وصراع ونزاع صرنا شماتة للناس نفس الوضع بالنسبة لجماعة المسلمين. لكنك احسست بها في اسرتك ولم تحس بها - [00:42:09](#)

لا في عموم المسلمين والا الوضع واحد لهذا يسعى الى الاصلاح في الداخل وما في اصلاح من الخارج ترور تحط لي معارضة في بلاد الكفر والعهر والفجور تقول ساصلح اوضاع المسلمين. ما تصلح اوضاع المسلمين من اوضاع الكفار. بلاد الكفار تكون ورقة ضغط بيد الكفار - [00:42:27](#)

للصلاح يكون من الداخل بالقدر الذي تستطيع. وما لا تستطيع لن يسأل الله عنه ولهذا يكون الباقيين هنا ممن يصلحون يبتلون العلم يأمرون بالمعروف بالقدر المستطاع ينهون عن المنكر بالقدر المستطاع - [00:42:46](#)

يكون له من التأثير اكبر بكثير مما اذا ذهب الواحد هناك وصار يحيث الناس. اخرجوا اليوم الفلاني نسميه يوم كذا. لا تسكت وبيداً ببيث عن مواضع ومقاطع وبعض يعني الاخطاء - [00:43:01](#)

البينة الواضحة وبيداً ينشرها وبيتها فيستفيد منها الرافضة ويستفيد منها اليهود والنصارى والملائكة يقول لك ماذا تفعل؟ وانا اصلاح اي اصلاح هذا انت الان كالذى ينكاً في جنب الامة اي اصلاح عندك - [00:43:17](#)

الاصلاح يكون بان تكون في وسط كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم. تأتي تذكر غافلا تعلم جاهلا - [00:43:30](#)

اذا تأمروا بالمعروف تنهى عن المنكر بالقدر الذي تستطيع اما ان تقول ساصلح بلاد المسلمين واذهب الى البلاد العاشرة اللي فيها الفجور كانه اكل التفاح والبرتقال مباح ومتاح. تصلح من بلاد العهر واللحاد بلاد المسلمين. الامر منكوسه معكوسه بهذه الطريقة. ابقى في جماعة المسلمين - [00:43:40](#)

ومت حيث يموت المسلمين وتحت جماعة اما اذا خرج على هذه الطريقة فتموت ميته جاهلية لهذا قال احمد فقد شق هذا الخارج وعصى المسلمين وخالف الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات الخارج عليه يعني ما تاب - [00:44:00](#)

مات ميته جاهلية كما قال صلى الله عليه وسلم من خرج من الجماعة مات ميته جاهلية. شلون يخرج من الجماعة؟ كما في اللفظ الآخر من فارق السلطان شبرا مات ميته جاهلية يعني حتى لو مخالفات يسيرة المخالفات اليسيرة في بعض الاحيان تكبر طيب تقول المنكرات موجودة ومن قال لك المنكرات مرحبا بها المنكر - [00:44:14](#)

منكر والحرام حرام. لا يمكن ان يتغير وتقول الحرام هو ما حرم الله. والواجب ما اوجبه الله. لكن توضح الحكم وتبيّنه وتجلّيه بالطريقة التي لا يكون فيها نوع من الاستفزاز - [00:44:37](#)

ولكن تقول الحرام حرام والواجب واجب وتدكر ما يجب عليك شرعا من البيان. هو الذي اوجب الله تعالى على اهل العلم. واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمنه. اذا بينت ووضحت - [00:44:53](#)

فلم يأمرك الله بان تأخذ سيفك على عاتقك وتجمع الناس وتقول نقاتل لا هذا فعل الخوارج طيب اذا تتعدي المنكرات اصلاح بالقدر الذي تستطيع القدر الذي تستطيعه هو الذي كلف الله تعالى به فقط - [00:45:09](#)

ما سواه ليس لك فيه حيلة لذلك تنضبط المسألة فلا نكن في فوضى الناصبة الذين يطعون في المعصية ولا على طريقة الخوارج لا

للقاعدة ولا الخوارج حاملي سلاح ولا على طريقة اهل الاهواء ممن راقت لهم - 00:45:25

مباحث السياسة او الغربية لا انت على طريقة اهل السنة. ما تستطيع تقول كلمة واحدة في هذا. هذا الامام احمد بن حنبل الذي ثبت على ظلم من عظيم زمنبني العباس ثم قال احمد ولا يحل قتال السلطان - 00:45:42

السلطان ما ترفع الاسلحة في وجهه قال صلى الله عليه وسلم الامام جنة يقاتلا من ورائه في صحيح مسلم الخبر جنة الجنۃ التي تتقى بها يقاتل من ورائها هو بمقاتلته - 00:45:59

ولهذا اذا تسلط الحاكم فانه لا يقاتل لانه اذا قاتل الحاكم صار القتال داخليا نعم يسأل الى ان تأخذ حقك بالاسلوب الشرعي ولو بوسط ولو يكلمه احد فان لم تتمكن فمن قال لك ان الدنيا هي نهاية المطاف؟ ستجفو ويجهو الحاكم معك عبادا ضعيفا بين يدي الله عز وجل وستأخذ حقك - 00:46:17

قال صلى الله عليه وسلم من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلوا مكه عده او اوبقه جوره فاذا لم تستطع انسانا لا تقر بالقيمة. اذا لم تستطع من اخذ حقك في الدنيا فستأخذ في الآخرة. في وقت تكون انت والحاكم ضعيفين بين يدي جبار السماوات - 00:46:43

ولا تقاتل السلطان ولا يحل قتال السلطان. ولا الخروج عليه لاحد من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق. اذا فعلت ذلك وقاتلته فلست على السنة مبتدع - 00:47:01

حقي انا ابن فلان انا لا تقاتلته وان كان ما كان. لانك اذا قاتلته انفتحت الفتنة داخل بلاد المسلمين اما حرك فوالله لتأخذنه موفورا. يوم تأتي انت والحكام ضعيفين بين يدي جبار السماوات والارض - 00:47:14

اما ان تسيح الامة دماؤها لاجل ان هذا اخذ حقه وذاك اخذ حقه ثم ان الله تعالى قد يفتح قلب الحاكم ويهديه ويرد اليك حرك فان لم يفتح قلبه لك فانك ستأخذ حقك في اشد اوقات احتياجك - 00:47:30

بحرك يوم فدرك يوم تلقى الله عز وجل. اما ان تقلبوا بلدان المسلمين الى قتال باسم حقوق الشعب او باسم ان حقوقنا منتهكة او اني تم التعدي علي. كل هذا لا يتتيح قتال السلطان - 00:47:49

قلنا مرة اخرى ونكرر هذا الكلام كلام رجل من اشجع الشجعان في تاريخ الامة. وهو الامام احمد فليس الامر امر جبن وليس الامر امر يعني مواطنة للحكام ومماثلة لهم ولهذا لما جاءه رحمه الله تعالى اهل بغداد - 00:48:06

مجموعة من فقهاء بغداد وقت الواقف قال ما تريدون؟ قالوا نريد ان هذا ليس له ولایة واثق تسلط تسلطا شديدا بعد المعتصم قال اتقوا الله ولا تشق عصا المسلمين ولا تسفكوا دماءكم ودماء المسلمين حتى يستريح بر - 00:48:25

او يستراح من الفجر وما هي الا فترة محدودة واراح الله من الواقف. وجاء بعده مبشرة المتكول. ونصر اهل السنة نصرا مؤزرا فالحاصل ان الامة لا تضيع لاجل خلافات بينية بين الحاكم وبين الناس تسفك فيها الدماء لا القتال ما يكون داخليا - 00:48:44

قتال جنة الامام جنة يقاتل من ورائه قال بعض اهل العلم يقاتلا من ورائه بمعنى انه يجعل الناس امامه حتى لا يقتله العدو فتصاب الامة مصيبة بقتل الحاكم يقاتل من ورائه يعني حتى يحمل يعني لو قتل الحاكم في القتال مع الكفار لكان المصيبه عظيمة - 00:49:05

الاصل ان الامام جنة للمؤمنين اما موضوع انه هو نفسه يقاتل فلا وهذا مثل ما قلنا انا اعلم ان كثيرا من الناس ولا سيما من المتحمسين الذين يعددون اخطاء يصعب عليهم ان يتقبلوا هذا. لكن - 00:49:28

اثق في نفس الوقت انهم اذا خطبوا بالنصوص بكلام مثل هذا الامام ولو اني انا الذي اتكلم يمكن يقول احد هذا رأيك انت. شف هذا الكلام يقول الامام احمد ترى كلام اشد من كلامي هذا - 00:49:46

شوف كيف يقول هذا الشخص خارج مبتدع على غير السنة والطريق اذا هو قاتل السلطان؟ غالبا الذي يقاتل السلطان يقول انا لي حق. سواء كان له حق او ليس له حق. انا مظلوم انا كذا يقول لا - 00:50:00

للسلطان وان كنت مظلوما. لماذا؟ وينبغي ان ينصر المظلوم على الظالم يقول ما يكون امر نصرك على حساب الامة باسرها تجمع من

تجمع من باسم قبيلة او باسم بلد او او باسم تجمع معين ثم تأتوا لي قتال السلطان. فان فعلتم هذا فانتم على غير السنة وعلى الطريق وعلى غير - 00:50:13

عندهم مبتدعة وبذلك تأمن الامة ولهذا يكون من اثار تصوير الناس هذا يسمونه وانتم تركعون الناس لا والله انس بن مالك كما في البخاري جاءه اهل العراق واشتكوا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا يقول انس بن مالك - 00:50:34

فلا يأتي زمان الا الذي بعده اشر منه. سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم واذا اردتم مصداق هذا انظروا الوضع عام الف واربع مئة وواحد وثلاثين انظروا البلدان التي نشأت فيها القلاقل - 00:50:52

انظر وظعاها الف واربع مئة وواحد وثلاثين وبعد في عام الف واربع مئة الف واربع مئة وثمانية اثنين وثلاثين وما بعد اسئلوا اي واحد منهم كيف حال وظنك؟ لما كان الظالم متمكنا ولكن كنتم امنين او الوضع الحالي. ما في الصادق الا ويقول يا ليتنا كنا على ذاك - 00:51:08

هذا معنى كلام اهل السنة تحفظ الجماعة وحتى لا تكون الدماء بين المسلمين واصلة الى اشد ما يكون من السفك وحتى لا يستغل الفجور والفساد واهل النصوص سيأتي الكلام عليهم بعدها نتكلم عن نصوص اهل النصوص واهل اهتمام الفرصة - 00:51:26
ادنى فوضى امني والله انك تسمع الان من الجرائم شيء عجب! تقول سبحان الله! هؤلاء المجرمون! الان مع قوة السلطة! ومع وجود الشرط ومع وجود قوة ضاربة في البلد تتعجب من هذا المجرم كيف يجرم هذه الجريمة؟ اذا لو زالت السلطة ماذا يفعل - 00:51:48
وليس وحده سيكون معه الالاف وسينفرط العقد على اشد ما يكون لذلك قال اهل السنة تضبط مسألة الجماعة وتحفظ الجماعة على اي وضع كان ببرة كانوا او فجارا وانت ما دمت لا تطبع في المعصية فان الله سائلك عما تفعل. وبالقدر الذي تستطيع ولا - 00:52:04
يكلفك الله ما لا تستطيع. ولذلك تنضبط المسألة ويخف الحماس. هذا امر ايها الاخوة يحتاج الشباب فيه الحقيقة الى اقناع جربناهم الحقيقة كثير من الشباب يحتاج اقناعا يكون محسوا والحسوا هذا من عدة جهات تارة يسمع من النت وتارة يقرأ كتابا تارة يسمع - 00:52:22

فتوى عوجاء فيحتاج الى شيء من التهدئة الشباب هؤلاء بحاجة الى شيء من التؤدة والترفق بهم انك تستقبلهم تسمع منهم تجد انه يدخل عليك كأنه متفجر ثم اقل احواله انه يبدأ يفكر - 00:52:40

وبعدهم ينقلب تصوره يقول ما كنت اعرف هذا. ولهذا لو جربتم يا معاشر الدعاء يا معاشر طلبة العلم اشرحوا صحيح مسلم كتاب الامارة ولا تزيدوا عليه من حضر كتاب الامان والله لو يحضر في ظني لو يحضر اناس من اشد الناس غلوا - 00:52:56
اني اظن انهم لا يستطيعون ان يستمروا على وظفهم كتاب الامارة عجيب عجيب جدا لأن الامام مسلم موجود اليوم انتقي هذه الاحاديث الصحيحة بسندها وهي كلها عجب من ضبط امر الولاية - 00:53:15

وطريقة التعامل مع الحكام هذه هي النصوص وهذا منهج اهل السنة. من رضيه ذلك من سعادته من رده فنقول ما هذا باول باب الرد رد قول اهل السنة في الصحابة - 00:53:29

رد قول اهل السنة في القدر. رد قول اهل السنة في ابواب من اليوم الاخر. فاذا قلت لا انا ما ارد قول اهل السنة في الصحابة هل انا راضي؟ نقول لا انت - 00:53:43

فلست برافضي لكنك ردت بابا من ابواب كما ان يلام الرافضة على ردهم فانت تلام. وان لم تكن انت بنفس درجة الرافضة لكن المشرب واحد هذه النصوص اذا لم تزمنا وتضبط مسارنا في سائر ابواب فلنسنا على السنة. يقول احمد ليس على السنة ولا الطريق - 00:53:53

نسأل الله ان يدلنا ويرزقنا محبة الحق. وان كان امرا مرا على نفوسنا. نعلم ان بعض المسائل يكون فيها مرارة على بعض النفوس. بعض الناس يعني حقيقة يعني عنده قدرة على - 00:54:13

انظر ماذا يحدث كذا يحدث كذا سبحانه الله يعني يحشر الناس حشرا غير عادي وهي اخطاء موجودة لا يمكن ان يقال ليست باخطاء. لكنني يعني يستثمرها بطريقة ليست طريقة المعالج لها - 00:54:29

ولكن يأخذها مأخذ الذي يريد ان يصل من خلالها الى ان يجعل الناس يأكل بعضهم بعضا ويهلك بعضهم بعضا ولهذا سبحانه الله العظيم يعني هذا الجيل رأى ما كان يحذر اهل السنة منذ القديم - [00:54:43](#)

لا تعبث بامر الجماعة حتى لو كان رأسها ظالما فلما سقط رؤوس ظالمون بقوا سنين طويلة صار من الفوضى ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه ما تكرهون في الجماعة خير ما تحبون في الفرقة - [00:54:56](#)

ثابت عن ابن مسعود ما تكرهون في الجماعة المنكرات هذى من فيها احد يحب المنكرات يخاف الله ويتقى الله نكرها لو جاءتكم الفرقة الوضع الذي في الفرقة سيكون اسوأ بكثير من الوضع الذي تكرهونه في الجماعة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقتال - [00:55:12](#)

والخوارج جائز اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه وماله. ويدفع عنها بكل ما يقدر وليس له اذا فارقوه او تركوه ان يطلبهم ولا يتبع اثارهم ليس لاحد الا امام ولاة - [00:55:29](#)

انما له ان يدفع عن نفسه في مقامه ذلك. وينوي وينوي بجهده الا يقتل احدا. فان مات على يديه في دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول. وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة - [00:55:49](#)

كما جاء في الاحاديث وجميع الاثار في هذا انما كما جاء في الاحاديث وجميع الاثار في هذا انما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله ولا اتباعه ولا يجهز عليه ان صرع او كان جريحا. وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله. ولا يقيم عليه - [00:56:09](#)

ولا يقيم عليه الحد. ولكن يرفع امره الى من وله الله فيحكم فيه. ذكر رحمة الله صنفين. الصنف الاول هم اللصوص والصنف الثاني مبتدعة هم الخوارج يقول وقتل النصوص والخوارج. ايا كان قتال الخوارج لا شك تكاثرت به النصوص وامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل فقال اينما لقيتموه فاقتلوهم - [00:56:29](#)

ختنان شرعي مرغب فيه واضح لكن يقاتلون ايضا مع السلطان كما قلنا اما اللصوص عصاة يريد الانسان في ماله او في نفسه ربما في عرضه. يقاتلهم قتال من يدفع عن نفسه فقط. وماله وعرضه - [00:56:54](#)

فاما هربوا لا يطلبهم. واذا جرح احدا منهم فلا يعجز عليه ولا يقتله يحرض على الا يقتلهم عن اللصوص اما تتبعهم والقبض عليهم فهذا خاصولي الامر هنا اذا دافع عن نفسه - [00:57:10](#)

فقد يقتل وينوي من البداية ان لا يقتل. لكنه قد يضطر الى ان يقتله فينوي اذا ينوي عدم القذف اذا قتله فالمقتول كما في صحيح مسلم قال رجل يا رسول الله الرجل يأتي يريد مالي. قال لا تعطه مالك - [00:57:28](#) قال ارأيت ان قاتلني؟ قال قاتله قال فان قتلتة قال هو في النار. قال فان قتلتني قال ان قتلتني شهيد اذا قتل واحدا منهم فانه يكون متوعدا بالنار الذي قتل - [00:57:45](#)

اما ان قتلوه هو فانه ترجى له الشهادة اما امر الایجاز عليهم كونهم هذى امور الاجازة على المسلم ما يجوز اصلا في القتال لكن اذا اخذه اسيرا لا يقتله هو - [00:58:00](#)

ولا يقيم عليه الحد يقول هذا قاطع طريق انا اعرف الحكم انا طالب علم لا ولكن يرفع امره الى من وله الله فيحكم فيه. يرده مرة اخرى الى الحاكم. مثل المسائل السابقة الغزو اقامة الحدود هذى امور مردها الى الائمة. نعم. احسن الله - [00:58:15](#)

الله اليكم. قال رحمة الله ولا نشهد على احد من اهل القبلة بعمل يعمله بجنة ولا نار. نرجو للصالح ونخاف عليه ونخاف قال المسيء المذنب ونرجو له رحمة الله. ومن لقي الله بذنب يجب له به النار تائبا غير مصر عليه. فان الله - [00:58:30](#)

يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويغفو عن السيئات. ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته كما جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن لقيه مصرأ غير تائب من الذنب التي قد استوجب بها العقوبة - [00:58:50](#)

فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. ومن لقيه وهو كافر عذبه ولم يغفر له تكلم رحمة الله تعالى عن الشهادة لاحد من اهل القبلة يكون خيرا صالحا لا نشهد له بعيته بانه من اهل الجنة - [00:59:10](#)

حتى لو كان من الصالحين الا من وردت النصوص بتحديدهم انهم من اهل الجنة العشرة وغيرهم المبشرین الصالح نرجو له او نخاف

نرجو ونخاف. والمسيء يقول نخاف ونرجو ايضا. لان جميعهم من المسلمين. الصالح - 00:59:29

نرجو له لانه رجل صالح ولكن نخاف ان لا يقبل الله منه والمسيء نخاف عليه لانه اساء ولكن نرجو لانه مسلم ثم قال ومن لقي الله
بذنب يجب له به النار ثم ذكر احوالا اربعة - 00:59:47

الاحوال الاربعة المذكورة هذه على التفصيل الاتي اما ان يلقى الله تعالى تائبا غير مصر تاب من ذنب من الذنوب ولم يصر عليه.
التائب من الذنب كمن لا ذنب له - 01:00:02

يتوب الله عليه ويقبل منه. الثاني ان يذنب ويقام عليه الحد. فمن رحمة الله تعالى ان الحد كفارة لذنبه كما جاء في الحديث. الثالث
ان يلقى الله مصرًا غير تائب. مصر على الزنا عيادة بالله مثلا - 01:00:15

نقول امره الى الله ان شاء غفر له وان شاء عذبه بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ما دون الشرك
يدخل فيه القتل يدخل فيه الشرك السحر - 01:00:31

الزنا السرقة فما دام دون الشرك فانه يدخل في قوله ويغفر ما دون ذلك لكن لمن يشاء. فيكون تحت مشيئة الله. يعني لو مات شاربا
للخمر او زانيا يمكن ان يغفر الله له ومن يرد الله - 01:00:44

ومن المغفرة لو شاء الله لغفر له مباشرة وادخله النار. ادخله الجنة. الامر اليه. لكن ان ادخله النار ادخله النار مدة ثم يأذن تعالى
بالشفاعة فيخرج منها. بقى في الاخير - 01:00:58

من لقي الله كافرا. هذا بجماع المسلمين انه اذا لقي الله كافرا فانه يكون من اهل النار وانه لا مجال له في الرحمة. قلنا ان القسمة
الرابع هو من يلقى الله عز وجل كافرا فهذا بجماع المسلمين - 01:01:10

بجماع المسلمين لا طمع لهم في رحمة الله بتاتا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار ما كان هناك احد يتشكك في
هذا حتى ظهرت هذه الاصوات النشاز في هذه الازمنة - 01:01:26

ما يقول ان الجنة للمسلمين وحدهم من يقول لماذا الطيب والخير من اليهود والنصارى لا يكون من اهل الجنة وهذا عيادة بالله خلاف
للمجموع للمعلوم من دين الله بالضرورة خلاف لاجماع المسلمين - 01:01:40

ان من لقي الله تعالى كافرا فانه خاسر فانه خاسر من الخسران المبين في الآخرة ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في
الآخرة من الخاسرين. اي دين - 01:01:54

دين محمد صلى الله عليه وسلم هو الدين الذي ارتضاه الله تعالى. ويجب على كل احد ان يسلك على هدي محمد صلى الله عليه
وسلم. فان كان على غيره من اي دين كان فانه يعد كافرا. كتابيا كان او غيره. نعم. احسن الله - 01:02:05

قال رحمة الله والرجم حق على من زنا وقد احسن اذا اعترف او قامت عليه ببينة. وقد رجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد رجمت الائمة الراشدون. تكلم عن الرجم تحديدا لان هناك من خالف في الرجم. الخوارج لجهلهم - 01:02:22

فيهم طوائف لا ترى رجم المحسن. والمقصود بالرجم رجم الزاني المحسن تحديدا. لان الزاني اما ان يكون بكرًا واما ان يكون محسنا.
فاذًا كان محسنا مثل من تزوج ثم زنا والعياذ بالله فانه يجب في حقه الرجم. ويرجم اذا اعترف اقر - 01:02:42

وان كان يوجه اذا وقع منه هذا ان يتوب. ولا يأتي ليقر ولكن يقال له تب فيما بينك وبين الله عز وجل لكن اذا اتي واعترف يؤخذ
باعترافه ما دام سويا - 01:02:59

او قامت عليه ببينة وهم الشهود الذين يكونون اربعة يتتفقون على انهم رأوا الفاحشة باعينهم جميع الاربعة ما يختلف يعني لو لو كانوا
ثلاثة لا يقبل لا بد ان يكونوا اربعة - 01:03:13

الثالث ان يكون الحمل وهذا خاص بالمرأة. فاذا حملت وهي غير ذات زوج ولا سيد فان ذلك يعد منها زنا ان ادعت الاكراه قد تدعي
المرأة الاكراه ينظر في هذا القاضي. نص على الرجم لما ذكرنا والا فهناك عدة احكام - 01:03:27

لكن لما خالف فيه الخوارج احتاج ان يبيئه. وقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم رجم ماعزا ورجم الغامدية ورجم اليهوديين. ورجم
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنه وارضاهم فالرجم حق ولا ينكره الا اهل الباطل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله

ومن انتقص احدا من اصحاب - 01:03:44

رسول الله صلى الله عليه وسلم. او ابغضه بحدث كان منه. او ذكر مساوئه كان مبتدعا. حتى عليهم جميما ويكون قلبه لهم سليما. من تعرض لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتنقص. والتنقص يكون بالقول او بالفعل. او انطوى - 01:04:04
وقلبه على بغض لاحد منهم. او نشر ما يكون سببا في ذمهم وهو المقصود المساوى مما وقع منه من امر اجتهدوا فيه فاختطاوا. او حتى من خطأ بين واضح وقع فيه الواحد منهم - 01:04:24

هذا المتبوع لزلات الصحابة ومساوئهم هذا لا شك انه مبتدع ضال وانه لا يسلم من البدعة حتى يترحم عليهم جميما يعني باللسان. ويكون قلبه سليما فيجتمع سلامة القلوب وسلامة الاسنة لابد منها - 01:04:43

يسلم الصحابة من لسانه بالقبح والتنقص. ولا ينطوي قلبه على بغض احد منهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بشر يصيينا ويخطئون لكن اولا هم كما قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان فنحن مأمورون بالاستغفار لهم لا بتتبع اخطائهم - 01:05:03

هذا امر الامر الثاني ان كثيرا مما وقع بينهم رضي الله عنهم وشجر بينهم انما كان عن اجتهاد ويطول المقام الحقيقة في شرح موضوع الاجتهاد الذي وقع منه مثل ما وقع من القتال في صفين او في الجمل رضي الله عنهم اجمعين - 01:05:29
فان تعرض لهم بما ذكر الامام احمد فانه يكون مبتدعا ولهذا لو تعرض وهذا كثير يتعرضون لمعاودة رضي الله تعالى عنه وارضاه وكأن الله اراد له رفعة زائدة عن غيره - 01:05:47

لانه رحمة الله انا تأملت وجدت كثيرا من المفسدين والضالين والروافض يتفقون على النيل منه رضي الله تعالى عنه وارضاهم ولا شك انه صاحبي له حق الصحابة حاول احد الزيود منذ فترة يسمى نفسه من اهل السنة والحقيقة زيدي وابوه زيدي في المذهب - 01:06:03

يندس في اهل السنة وله كتب وبحوث عن الصحابة زيدي. وليس ببني حاول ان يقول ان معاودة ليس بصحابي وانه يقول ان شرط الصحابة لا ينطبق عليه وعنه مفهوم خالف به علماء الامة في - 01:06:25
مفهوم الصحابة وذهب لخبر ضعيف واظنه موضوع يتعلق بمعاودة رضي الله عنه وترك خبرا في صحيح البخاري وان ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال له رجل هل لك في معاودة؟ او ترى بركعة - 01:06:43

قال انه فقيه. فقيه نعم لانه ولی امر يصلی ست ساعات عنده الناس وعنه الولایة لا يتمكن واريد ان يوترب من اول الليل لانه سيفرغ للناس منذ الصباح. قال انه فقير. وفي اللفظ الآخر دعه - 01:07:00

فانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شك انها تثبت له الصحابة رضي الله عنه لهذا لما قال رجل للامام احمد رجل ينال من معاودة وصلى خلفه قال لا ولا كرامة - 01:07:20

ان يخسی من صلى خلفه فقط معاودة هنا ومعاودة ومعاودة امره سهل لا والله ليس بسهل معاودة كما قال بعض السلف انما معاودة معاودة بمثابة الستر لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فمن انتهکه - 01:07:34

تجاوزه الى غيره وصدقهم يبدأوا بمعاودة ينتهوا مباشرة لمنع عثمان هو الذي ولی معاودة يقول اصبر ترى عمر ولا معاودة الا كنت تدري ان كنت صادقا فالحق عمر بن معاودة بعثمان. يا كاذب لا تتعرض لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تفاؤت بينهم. فتقول المهاجر والانصار - 01:07:50

صار لا انظر لهم مسلمة الفتح تقدم انه لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم ساعة او رأه مجرد رؤية انه تثبت له الصحابة وان من جاء بعده من القرن من قرن التابعين الذين هم خير الامة بعد قرن الصحابة - 01:08:11

ان هذا الصاحبي افضل منه ولو لقي الله بعملي بكل الاعمال الصالحة. ثم ان معاودة رضي الله عنه قد جاء فيه حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول جيش يغزو القسطنطينية قد اوجبوا - 01:08:27

بالمغفرة قائد الجيش هو معاودة رضي الله عنه ومن جميل ما يعني لما ذكر يعني معاودة رضي الله عنه كان المشور ابن معاودة اشتهر

بالحلم وليقال انه في سيادة الملك - 01:08:43

سيد في الملك حتى مع خصومه رضي الله عنه كان يطعن وينتقد فوفد على معاوية مرة فقال معاوية له ما فعل طعنك يا مسor على الائمة قال ارفضنا من هذا. يعني اتركتنا من هذا الموضوع. العادة الذي يفدى الى الخليفة يصله ويعطيه معنى يقول اتركتنا من هذا الموضوع - 01:09:00

ولما تتكلمن من قبل نفسك يعني تكلم كل الذي تريده. يقول فلم ادع شيئا اذمه به الا قلته وقال لاحظوا سيادة الحكم قال رضي الله عنه الك ذنب تخاف منها؟ قال نعم - 01:09:25

قال فما الذي يجعلك ولك اعمال صالحة ترجوها؟ قال نعم. قال فما الذي يجعلك اولى مني بان يغفر الله تعالى لي وما اقوم به من اقامة الحدود وقتل العدو وكذا وكذا يعني ما يفعل الخليفة مما لا تليه انت يعني هذه اعمال صالحة لا تقومها انت. واني لعلى دين يقبل الله فيه الحسنات - 01:09:41

ويغفر السينات. ووالله ما خيرت بين الله وبين غيره في مقام الا اخترت الله يقول مسor فرأيت انه قد خصمني قد غلبني بهدوء قال فلم يكن المسور يذكر عنده معاوية الا ذكره بخير. باقناع برفق. هذi من طريقة معاوية. ولهذا جاء عنه رضي الله عنه انه

01:10:06

قال لرجل ادعى جويرية بن اسماء قال لقد هنت على اهلك ان سموك جويرية قالوا انتمبني امية. يعني تصير امة كل قبيلة قال انا اكبر ام انت قال حضرت زواج امك - 01:10:30

قال من اي ازواجه؟ قال من فلان؟ قال يا جويرية اياك والسلطان فانه يغضب غضب الطفل ويأخذ اخذ الاسد فقط وانتبه انت الان مع رجل حليم لكن انتبه يأتي بعد اناس يغضب كما يغضب الطفل مباشرة لكن اذا اخذ اخذ الاسد - 01:10:51

لهذا يقول ابو مسلم الخولاني رحمه الله تعالى لو ادركتم معاوية فقلتم انه المهدى ينادى للناس هلموا على عطائكم ثم ينادى للناس هلموا على العسل يأتي عسل يقول نفرق بين الناس - 01:11:14

زمن معاوية قلت هذا المهدى المذكور في النصوص فكان رضي الله عنه على جانب عظيم من السيادة وفعل جعل الله على يديه من الفتوحات القيام في الجهاد في سبيل الله لان الجهاد تعطل حقيقة في الفترة التي كان فيها الخلاف بين الصحابة رضي الله عنهم وانشغلت الامة ببعضها - 01:11:31

فاما طفأ الفتنة وسمى عام الجمعة شرع رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه في الجهاد وفتحت في بلاد الروم فتوح كثيرة بعثها قادها هو بنفسه رضي الله عنه ففتحت مجموعة من البلدان - 01:11:54

وكان رضي الله تعالى عنه مشهورا بالعدل مشهورا بالعدل يعني معروف بالعدل. واي شرع يطبق واي حكم يطبق. طبق الشرع رضي الله عنه التعرض له وكأنه يعني الحاج ابو يوسف وغيره لا شك ان هذا لا يفعله الا من لا يعرف قدر الصحابة - 01:12:09
التعرض للصحابة لا شك انه دلالة من دلائل خبث العقيدة ولهذا لما قال رجل للامام احمد ان رجلا ينال من عثمان قال لا اراه على الاسلام. يقول ما اظنه مسلا اصلا - 01:12:28

يتعرضون للصحابة تأتي لصحابي جليل زوجه النبي صلى الله عليه وسلم بنتين من بناته بدرى مهاجر خليفة المسلمين فتح في زمانه تدري ان ارمينيا هذى ارمينيا ارأت ارمينيا هذى وهذا البيجان - 01:12:42

فتحت في زمان عثمان كم بين المدينة وبين اذربیجان كم اسلم من هذه الامم بفضل الله ثم فضل الفتاح التي كانت على يد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ثم كم توالى لاحظوا اذا اسلم شخص في زمان عثمان تزوج واتته ذرية وانسلت وانسلت الاف - 01:12:56

من احفاده فكيف يتعرض للصحابه؟ لهذا قال احمد رحمه الله لا ما اراه على الاسلام الذي جالس لا همة له الا فلان من الصحابة وفلان من الصحابة سواء كان عليا او الزبير او طلحة - 01:13:11

او معاوية او عمرو بن العاص او ايا منهم فان هذه من دلائل الخبث لهذا الانسان او اقل الاحوال قلة علمه وشدة جهله فيلاحظ يعني

هذا الامر ان لا يتعرض للصحابة مطلقا - 01:13:24

وان لا تذكر مساوئهم وانما يذكرون بالجميل رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ويعني حقيقة فتح الباب في ذكر مال الصحابة رضي الله عنهم يطول جدا الى الحقيقة يعني ما وقع في زمن معاوية رضي الله عنه من الخير الكثير. ومن الحلم العجيب ومن العدل الذي ضرب اطنابه في الارض - 01:13:40

الاهم التي دخلت في الاسلام على يديه بفضل الله ثم بفضل الغزوan شيء كثير التعرض خذها قاعدة تعرض لاي صحابي شخص يريد ان يحزب الناس على علي مبتعد. يحزب الناس على معاوية مبتعد مباشرة. اذا لقنت الامة هذا التلقين يكون للصحابة رضي الله عنهم المقدار - 01:14:01

الذى اراد الله لهذا قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. والذى نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصير. يعني حتى ينقطع الكلام تماما في - 01:14:21

النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله والنفاق هو الكفر. ان يكفر بالله ويعبد غيره. ويظهر برى الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا معنى النفاق - 01:14:31
المنافق اذا قيل منافق النفاق الاكبر هو في الحقيقة كافر لكن اذا اظهر الاسلام عملا بحسب الظاهر. لكن هو في الواقع كافر لهذا قال تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 01:14:50

وقال ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. حكمهم الكفر بلا شك. لكن يتفاوتون في الدنيا. الكافر اظهر كفره. اما المنافق فانه يبطن كفره. ولهذا المنافق اشد من ضرر الكافر. الكافر واضح - 01:15:04

انما الاشكال هذا المندس الذي يظهر انه يعبد الله وهو بين المسلمين في العلانية. لكنه في حقيقته كافر بالله ولهذا قال تعالى في المنافقين هم العدو كانه حصر لان ما يتمكنون من - 01:15:17

الفتن والضرر داخل الامة اشد مما يفعله العدو الذي انت تنتظره في كل لحظة ماذا سيفعل هذا الكافر اما العدو الذي في الداخل فلا شك انه اشر وهذا واقعهم قديما وحديثا. ان المنافقين اضر على الامة من غيرهم. ولهذا قال مثل المنافقين - 01:15:34
الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماذا حالهم حكمهم؟ يعني عبد الله بن ابي مسلم او كافر كافر يقينا ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره انهم كفروا. كافر لا شك - 01:15:54

طيب لماذا يعامل بالاسلام من هكذا من اظهر الاسلام لكن هو عند الله الذي يعلم الغيب كافر. نعوذ بالله من حالهم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقوله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه فهو - 01:16:06

منافق هذا على التغليظ نرويها كما جاءت ولا نفسرها. وقوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. ومثل اذا التقى المسلمين بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. ومثل سباب المسلم فسوق وقتاله - 01:16:19
ومثل من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها احدهما. ومثل كفر بالله تبرأ من نسب وان دق. ونحو هذه الاحاديث مما قد صح وحفظ فانا نسلم له وان لم نعلم تفسيرها ولا نتكلم فيها ولا نجادل ولا - 01:16:39

جادل فيها ولا نفسر هذه الاحاديث الا مثلا جاءت لا نردها الا باحق منها. تكلم في جملة من الاحاديث التي اطلق فيها النبي صلى الله عليه وسلم اسم النفاق - 01:17:00

الكافر على جملة من المعاصي التي لا شك انها ليست كفرا في نفسها. قوله ثلاث من كن فيه فهو منافق. وذكر عليه الصلاة والسلام اذا حدث كذا اذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان اذا ورد اذا آخا صم فجر اذا عاهد غدر - 01:17:15

يقول هذه على التغليظ ما معنى التغليظ؟ يعني ابىها ابها على تغليظ الذنب الذي لم تسمى كفرا ولا فسقا ولا نفاقا الا لعظم الجريمة هذه يقوى ولا نفسرها لماذا لا نفسرها؟ ليبقى المقصود بها من الزجر عن الذنب - 01:17:31

لكن عند التفصيل لابد من النص على ان الكفر الوارد فيها لا يخرج من الملة اذا نص في اخر الرسالة يعني هذا الموضع الان قد يشكل على بعض الناس يقول انظر اخر رسالة نص على الصلاة على العاصي مهما كان ذنبه يعني وين كان من - 01:17:52

الذنوب المذكورة في الحديث الذي مات عليه. لماذا؟ لانه قد يأتي عامي يقول من قال لأخيه يا كافر فقد باع بها أحدهما خلاص واحد منكم كافر. كذا العامي هكذا يفهم. قال لا - [01:18:09](#)

الآن نحتاج ان نفسرها طب لماذا لا نفسرها؟ يقول حتى تبقى غليظة. اذا سمع الانسان سباب المسلم فسوق وقاتله كفر في غليظة وشدة في امر الكفر ويختف ويرتدع هنا هذا المراد به. ولهذا قال نفس الشيء. كفر بالله تبرأ من نسب. يعني من تبرأ من نسبه. قال انا لست منبني فلان. انا منبني فلان ودخل فيه - [01:18:20](#)

عيذا بالله فيه الوعيد باللعنة وان دق حتى لو كان النسب دقينا لا يجوز ان تتبرأ منه وهكذا قوله اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. يجي عامي يقول يعني معناه كفار؟ لا. الآن نحتاج نفسر - [01:18:46](#)

لكن انا اقول هذا الحديث حتى ازجره واردعه ويبيقى قتال المسلمين فيما بينهم امرا شديدا موحشا. هنا معنى التغليط ولا نفسرها لهذا عندي تفصيل وعند الحاجة الى التوضيح لابد من هذا - [01:19:02](#)

ولهذا قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فسماهم مؤمنين مع القتال. ثم قال انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. فسماهم بالاخوة مع القتال. اذا معنى ذلك ان الكفر ليس مخرجا - [01:19:18](#)

نعم هذا عند الحاجة الى التبيين. لكن اذا قلت للعامي سباب المسلم فسوق وقاتله كفر ارتد وخلف لكن اذا ساعت عقيدته قال هؤلاء الذين الان يتقاتلون كفار قال لا ان الله حكم بانهم غير غير كفار. ولهذا قال هذه الاحاديث ما صح وحفظ - [01:19:32](#)
يسلم له. يعني لو قال احد ان قتالكم كفر صح؟ الكلام الصحيح نعم لا النبى صلى الله عليه وسلم قال وقاتله كفر. لكن اذا قال كفر مخرج من الله قلنا لا - [01:19:54](#)

لكن هل هو كفر؟ نعم كفر لكن نبين انه كفر انه كفر ليس مخرجا من الملة وان لم نعلم تفسيرها قد لا يعلم الانسان تفسير بعض النصوص وهذا مثل ما قلنا عليها - [01:20:04](#)

انت قد تجهل تفسير حديث ويعلمه غيرك. لكن اذا اتبينا الى الامام احمد قلنا هل معنى ذلك ان المسلم اذا قاتل اخاه يرتد يقول لا انت الان فهمت المسألة فهمان اخر - [01:20:18](#)

نحتاج ان نبين لك لابد ان يوضح لك هنا في هذه الحالة المراد بالاحاديث لكن الاصل اطلاق هذه الاحاديث لتبقى على التغليظ ثم قال ولا نتكلم فيه ولا نجادل فيه ولا نفسر هذه الاحاديث الا شفت الاستثناء الان - [01:20:32](#)

ما نفسر؟ قال الا مثل ما مثل ما جاءت لا نردها الا باحق منها التسليم او لا حتى لو لم تعرف تفسير حديث من احاديث اي حديث انك تسلم هذه القاعدة الاولى - [01:20:49](#)

الثاني تبقى قلنا على معناها من الزجر يبقى امر لا نردها الا باحق منها كيف نردها الى ما احق منها الاحاديث هذه قد يكون فيها تشابه والمتشبه ردوه من المحكم. ولهذا يستغل هذه الاحاديث دائمًا الخوارج - [01:21:03](#)

يقولون ان هذا يدل على كفر صاحب الكبيرة فنقول ردوا هذه الاحاديث الى ماذا الى قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك تردها الى نصوص اخرى - [01:21:26](#)

يتضح لك المراد وهكذا نصوص الشفاعة. انت تقولون انهم مخلدون في النار. نصوص الشفاعة كما تقدم تدل على انهم غير مخلدين في النار فنرد النصوص بعضها الى بعض. ونجمع بين النصوص بعضها الى بعض بحيث يفسر يفسر النص بنص. لا تفسروا بالهوى - [01:21:40](#)

ولذلك ذكرنا هذا الموضع لكن لا شك انه اذا بقيت وخطب انسان خطبة وقال ان النبى صلى الله عليه وسلم حذركم من ان يقتل بعضكم بعضا سباب المسلمين فسوق قتال الكفر ادعى الى الخوف والرهبة - [01:22:00](#)

لكن اذا ساء احد يقال له ما فهمته غير صحيح ولهذا قال ولا اردها الا باحق فهذا معنى رد النصوص بعضها الى بعض بحيث يزول الاشتباه لأن المتشبه اذا رد الى المحكم زال - [01:22:13](#)

اشتباهه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله والجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت

الجنة فرأيت قصراً. ورأيت الكوتور واطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهل هكذا. واطلعت في النار - 01:22:27

اذا رأيت كذا وكذا. فمن زعم انهم لم تخلقا فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا احسب يؤمن بالجنة وال النار. ذكر ما يتعلق بالجنة والنار وانهما مخلوقتان. ما المناسبة - 01:22:47

اكيد كل المسلمين يؤمنون بالجنة والنار هنا ذكر اكثر من مقام والعلماء كما قلنا اذا ذكروا مسألة من المسائل يكون لهم مقصود ذكر اولا ان الجنة والنار حق فمن لم يعتقد انهم حق فهو كافر - 01:23:03

وانهما مخلوقتان ردا على قول المعتزلة الذين يقولون ان النار والجنة تنشأ في الآخرة رد عليهم اهل السنة بالآيات الصريحة الدالة على انهم موجودتان كقوله تعالى في الجنة اعدت للمتقين. وقوله في النار اعدت للكافرين. والشيعة - 01:23:20

مبقا لا شك انه موجود تكاثرت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان ان الجنة والنار موجودتان. وفي الحديث الذي مضى ان العبد في قبره يفتح له باب اما الى الجنة ان كان من الناجين. واما الى النار - 01:23:38

وهكذا قوله عليه الصلاة والسلام اطلعت في الجنة فرأيت اهلها النساء فرأيت أكثر اهلها فقراء واطلعت في النار فرأيت اهلها كذا وكذا يعني اختصارا فرأيت اهلها النساء - 01:23:56

وكان قد دخلت الجنة فرأيت قصرا النبي عليه الصلاة والسلام بين انها موجودة بما ذكر ونقل عنها. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم دخلت اه دخلت امرأة النار في هرة - 01:24:10

حبست الاية اطعمتها حين حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. قال رأيتها. وقال ورأيت عمرو بن قصي يجر قصبه في النار. يعني يعني يجر امعاءه في النار. وهو عمرو بن قصي الخزاعي. عمرو بن لحي. الخزاعي لانه اول من سيد السوابق وغير دين ابراهيم - 01:24:24

كل هذه تدل على ان الجنة موجودة وعلى ان النار موجودة قد خلقناها كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام وذكر النصوص في هذا اما موضوع المعتزل مثل ما ذكرنا لكم يعني المعتزلة ما عندهم قاعدة. لو يأتي حديث ضعيف يوافقه قالوا هذا دليل - 01:24:44

تأتي نصوص في القرآن والسنة يؤولونها ولا يباولونها ولا يكتثرون بكتثرتها وصراحتها. فما عندهم اضطراب ما عندهم اضطراب ومنهج سليم منضبط فيما يقبلونه او يردونه من النصوص احسن الله اليكم. قال رحمة الله ومن مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه ويستغفر له ولا يحجب عنه الاستغفار. ولا تترك الصلاة - 01:25:01

عليه لذنب اذنبه صغيرا كان او كبيرا. والحمد لله وحده وصلواته على محمد واله وسلم تسلیما. انا اللي اقول له رد الكلام السابق الى اخر الرسالة لا نفسرها ولا يعني يقول الانسان معنى ذلك هل هؤلاء ان يقعوا في هذه الكبائر في النار؟ قال لا - 01:25:22

اذا مات موحدا من اهل القبلة لابد ان يكون موحدا اما اذا مات يدعى انه من المسلمين وهو مشرك لا شك ان شركه في هذا الحال لا يكون من المسلمين - 01:25:45

فان مات موحدا وهو من اهل القبلة يصلى عليه. ويستغفر له ولا يحجب عنه الاستغفار ايا كان ذنبه. ولا تترك الصلاة عليه ما يقال ما يصلى عليه. هذا الذي كان يشرب الخمر - 01:25:55

وكان يفعل ما دام مسلما ما دام مسلما فايا كان ذنبه يصلى عليه امره الى الله. وتقديم انه يقول يخاف عليهم ويرجى لهم لانهم من اهل التوحيد. هنا رد كلام العلماء بعده الى بعده. حين يقول نسلم وان لم نعلم تفسيرها - 01:26:05

هنا اذا ردت كلام العالم بعضه الى بعض مثل ما قال هو في نفس النصوص السابقة. قال لا نفسرها الا مثل ما جاءت ولا نردها الا باحق منها الى نصوص اخرى. ما الذي احق من النصوص - 01:26:25

نصوص اخرى فيكون النص هذا متشابها. الاخر منه النص المحكم. فترد المتشابه الى المحكم والله اعلم وصلى الله وسلم جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنها. وتقبلوا - 01:26:38

تحياتي اخوانكم في تسجيلات الرأي الاسلامية بالرياض والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:26:58